

# العلق تتألق

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 07/03/2018

في بيئة عربية..

عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه..

وتماديها في الباطل وخضوعها له..

وبين قوم أُشربوا الضلال وألفوه..

اقتضت حكمة الله عز وجل أن يفتح الوحي بلفظ "إِقْرَأ"..

ويفتح بهذه الكلمة أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمة أمية..

ويضع لها بذلك منهجاً متكاملًا للقراءة والنظر والتفكير..

فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه هي أول آية في أول سورة نزلت من القرآن الكريم (العلق)..

والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفاً!

ما العجيب في ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال ننتقل إلى أول سورة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (إِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!

عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟

للإجابة عن هذا السؤال تتأكد من أكثر من طريق..

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	61

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = 61

والعجيب حقاً أن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

تأملوا كيف تكرر حرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	5	4	11	26	72

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلى لنا إلا العدد 72 دون غيره!!

تعلمون لماذا تكرر حرف كلمة (إِهْدِنَا) في سورة الفاتحة 72 مرة!

لأن 72 هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي  $4 \times 18$

ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 72$

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..

لفظ (إِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص"..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحَكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا نُشِطُّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين?!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	61
تكراره في الآيتين	23	3	5	7	23	61

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!!

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أوّل آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفاً تحديداً..

افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = 61

61 عدد أوّلٍ ترتيبيه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

مجموع تكرار أحرف كلمة (إِهْدِنَا) في أوّل سور القرآن الفاتحة = 72

72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

وهذا العدد نفسه 72 يساوي 18 × 4

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد = 72 × 4

كلمة (إِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرّتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = 61

سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!

تأملوا الأعجب..

تأملوا آيتي (إِهْدِنَا) من جديد..

وتذكروا أن لفظ (إِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْفَ حَصَفَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا الآية الأولى وهي تتألف من ثلاث كلمات: إِهْدِنَا - الصِّرَاطَ - الْمُسْتَقِيمَ □

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = 61

مجموع تكرار أحرف (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = 61

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي 61 + 61

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!



الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الآية	21	8	3	8	21	61

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**تأملوا الأعجب..**

انتقلوا معي إلى سورة فصلت..

أنتم تعلمون أن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصلت فتأملوا..

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت

إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصلت

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 54 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 54 نقطة!

تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصلت نفسها!

كما أن العدد 54 يساوي 3 × 18

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهدنا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (إهدنا) في الآية الأولى = 61

ومجموع تكرار أحرف (إهدنا) في الآية الثانية = 61

أنتم تعلمون أن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

إذا اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصلت نفسها..

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصلت

فكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهدنا) في هذه الآية؟!

العجيب حقاً أن مجموع تكرار أحرف (إهدنا) في هذه الآية = 18

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = 18

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

**إليكم الأعجب..**

يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من **18** حرفًا..

أول حرف نزل من القرآن هو حرف **الألف** في مقدمة سورة العلق □

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف **الألف** فيها **61** مرّة!

**61** عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف!!

جاء في بداية كلمة **(الناس)** الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!

كلمة **(الناس)** تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي **61**

حرف **الألف** ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة **(الناس)** في خاتمة سورة **الناس**!

العجيب أن سورة **الناس** هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها **18** مرّة!

التكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة **(الناس)** في سورة النصر..

**وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر**

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهّم أن ذلك كله يمكن أن يأتي عشوائيًا!

أو يظن أن مُحَمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب □

-----

**المصدر:**

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).